

د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 8

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرقات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن

يضلل - [00:00:00](#)

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة ده من حلقات بصائر اه منهجية. هي تلك الحلقات التي اه نهدف فيها الى بناء الفرد اه - [00:00:30](#)

مسلم بناء منهجيا. آآ او صناعة آآ المسلم المستقيم آآ من هذه. صناعة المسلم المتبصر من صح التعبير. طيب. وآآ كنا يعني في

الحلقات الماضية آآ قدمنا بمقدمة في الحلقة الاولى اتكلمنا - [00:00:50](#)

بما فيها عن اه البرنامج او السلسلة دي وفكرتها واهميتها وما يتعلق بها. وبعدين اه بدأنا نتكلم عن ماهيته واهمية ومصدريته البصائر. يعني احنا بنقول بصائر منهجية كلمة بصائر بقى وقفنا معها وقفة طويلة شوية. عرفنا ما هية البصائر وما هية التبصر وعرفنا -

[00:01:10](#)

اه اهمية البصائر واهمية التبصر وعرفنا اه مصدرية البصائر ومصدرية التبصر برضه يعني من اين نتعلم التبصر وكيف يحصل التبصر طيب وعرفنا ان البصائر دي حاجة مهمة جدا ويعني وان احنا بقى حلمنا ان احنا نكون من اولي الابصار. او نكون من المتبصرين -

[00:01:30](#)

طيب آآ التبصر ده او ميادين التبصر نفسها ميادين كثيرة اوي. يعني انا لما اعرف انا المفروض اعلم ايه مع زوجتي يبقى ده كده تبصر. ومش اي نوع من المعرفة بقى ده انا اعرف معرفة زي ما قلنا كده معرفة الانسان ابصر. مش واحد - [00:01:50](#)

شايف حاجة من بعيد كده ضبابية او شايفها وهو بيعرف يوصفها بس مش عارف ما وراء الكلام ده. لا ده انا هبقى معرفتي معرفة المستبصرين او اولي الابصار. طيب. آآ فده مسلا ميدان ممكن اعرف فيه. ممكن ميدان اعرف ازاي مسلا اتعامل مع اولادي او اربي

اولادي؟ ما ده انا اعرف ازاي اتعامل مع جاري - [00:02:10](#)

وبعدين اعرف ازاي اصلي بعدين اعرف انام ازاي اصوم آآ فدي كلها ميادين التبصر يعني ميدان اتعامل مع اعداء ازاي؟ او اربي كل

اسمها مدينة تبصر. ميادين التبصر منها اه آيات اه قرآنية اه نقول عليها مستورة ممكن تبقى متلوة - [00:02:30](#)

ومسموعة وممكن تبقى آيات كونية اه منظورة ممكن نقول عليها مجلوبة او مشهودة ممكن تكون في الفاق او في الانفس وممكن تكون آيات تاريخية مأثورة كل ده ميدل للتبصر. انا ممكن اتبصر. طيب آآ انا في الحقيقة آآ هتكلم النهاردة بقى عن حاجة مهمة

قوي. احنا قلنا بصائر من - [00:02:50](#)

منهجية بصائر منهجية. فايه بقى كلمة المنهاج دي؟ وايه المنهجية دي؟ ايه المنهجية دي؟ عايزين نعرف قيمة المنهاج دي ايه؟ وجاية منين؟ وايه حكايتها؟ زي ما عرفنا كده كلمة البصائر او التبصر ايه وجاية منين وايه حكايتها؟ عايزين نعرف ماهية المنهاج؟ عايزين

نعرف اهمية المنهاج. عايزين نعرف - [00:03:10](#)

اه مصدرية المنهاج. يبقى كده خيلنا نفضل كده نخلي كلمة بصائر لوحدها. وكده هنتكلم عن المنهاج النهاردة ان شاء الله. عايزين نعرف اه ماهية المنهاج ده ايه؟ واهمية كمية المنهاج ايه؟ ومصدرية المنهاج. انت طيب اسمع الكلمة دي كتير قوي. يعني هو يعني

مش بنسمعها كتير في في الايه؟ في الاوساط الشرعية - [00:03:30](#)

يعني احنا في الاوساط الشرعية زي ما يجي معنا بعد شوية هنكون في الغالب بنستعملها في اتجاه واحد بس او في حنة واحدة بس. ماشي؟ آآ او يعني بعض لكن يمكن مسلا كلمة المنهج دي او المنهاج هي مستعملة كتير جدا مسلا في الاوساط الغير شرعية. يعني مثلا بنلاقيها آآ - 00:03:50

باللي اتقال منهج البحث العلمي اه يتقال مسلا المنهج منهج الدراسة بتاعتك ايه؟ في الناس اللي بتحضر مسلا ماجستير ودكتوراه استعملوا الكلمة دي كتير. المنهج المدرسي المنهج يعني اه مستعملة قوي كتير كلمة المنهج المدرسي. اه ان يتقال المنهج - 00:04:10
عندنا السنة دي ايه؟ انا هشرح لكم المنهج هقول لكم على منهج يعني في الغالب بتستعمل في الاتجاه ده. آآ فهل هي الكلمة دي كده فعلا ان هي بتعبر مسلا عن المنهج المدرسي او المحتوى المدني ده كمان يمكن حتى عند الناس بتوع التربية كلمة منهج مسلا لأ كلمة ابعد بكتير من حنة - 00:04:30

الكتاب اللي احنا بندرسه او ده اسمه المحتوى الدراسي. بس احنا كده تجاوزا ونطلق عليه كلمة منهج ونقول منهج. انا درست زكرة المنهج اه اه امتحان بتاع المنهج اه خدت درس في المنهج. وفي الحقيقة هو مش هو ده المنهج. هو ده هو ده المحتوى الدراسي. المحتوى المقرر الدراسي. نفس الكلام بيحصل - 00:04:50

في ايه؟ في ان حد يقول انا عملت منهج يا جماعة مش عارف لتربية الاطفال. طيب المنهج ده يعني حاجة حاجة يعني نطاقها واسع. يعني لما يجي يقول منهج حتى على كلام الناس المتخصصين مثلا في المناهج وطرق التدريس لما نقول منهج بقى احنا بنتكلم بقى في حاجات ابعد من كده يعني بنتكلم في اسس للمنهج ده بنتكلم في عناصر - 00:05:10

المنهج عناصر المنهج بنتكلم في تدريس بنتكلم في تقويم بنتكلم في اهداف بنتكلم يعني منهج متكامل ومنها المحتوى اللي هو المقرر ده فالموضوع ابعد بكتير قوي عند حتى الناس المتخصصين في هناك دور التدريس ان ما يروحش واحدة مسلا عاوزه مع احترامامي تقول لي انا عملت منهج لتربية الاطفال - 00:05:30

عملت مناهج مش عارف مش عارف بناء الطفلة المسلمة او بناء المرأة المسلمة. والمنهج هو عبارة عن ايه؟ عبارة عن كتاب هي عملته الكتاب ده فيه مسلا مجموعة احاديس ومجموعة آيات ومجموعة حكم ومجموعة معاز يعني اول واحد عمل مسلا كتاب للاطفال في مجموعة قصص وعمل قال لنا ده منهج الاطفال طبعا ده ده كلام قاصر - 00:05:50

جدا. يعني حد على مستوى الاختصاص حاليا ده مش منهج اصلا. هو ده في النهاية بنقول عليه مقرر. او نقول عليه محتوى محتوى يعني آآ ايا كان بقى سميته زي ما تسميه بس المهم ده مش منهج. منهج بقى ان المحتوى اللي قدامنا ده او المقرر اللي قدامنا ده ايه الاسس اللي - 00:06:10

بني عليها ها؟ اهدافه ايه؟ والاهداف دي تتقسم طبقا للمنزومة التعليمية اللي تم اعتمادها في المنهج التدريس بتاعه ازاي؟ طيب التقويم بتاع المنهج ده هيكون شكله ازاي؟ والمحتوى ايه فلسفته - 00:06:30
ومدى التطابق ما بين الاسس اللي تم يعني اللي انطلق منها المنهج. وما بين المحتوى ده وهل المحتوى خادم يعني منطلق من الاسس دي وخادم الاهداف ولا مش خادم لاهدافه؟ يعني كل دي يعني ممكن نعتبرها كده لو صح التعبير وكأنها الفلسفة النظرية بتاعة المنهج يعني - 00:06:50

انما مش كتاب يعني مثلا الواحد كتير جدا يمسك بعض الكتب ويعاملها بعض الافاضل يسأله طب هو انت عملت كزا ليه؟ طب اشمعنى دي؟ طب ايه اللي خلاك عملت كزا - 00:07:11

طب على اي اساس انت حضرتك عملت كزا؟ ما عندوش تساؤلات ما عندوش اجابات يعني. يعني تخيلوا مثلا ان منهج كامل ممكن يتعامل للطفل يتقال مسلا ده منهج للطفل المسلم فيما يتعلق منهج تربوي للطفل فيما يتعلق بالسنة. المنهج التربوي عبارة عن ايه؟ عبارة عن احاديث آآ الى ايه سبب اختيار - 00:07:21

سر اختيارها قصيرة حديس قصير بس يعني هو ده هو ده السر الاكبر في الاختيار. قصير وسهل الحفز. حين ممكن اصلا المضمون او المتن بتاع الحديس ده مش يعني ما يخصش الطفل خالص. ممكن يكون مسلا في الزواج. يكون في الطلاق. ممكن يكون مسلا في

يعني في حاجات اصلا ما يعني ما تناسبوش خالص. يعني - [00:07:41](#)

تخيلوا بقى ان ان المنهج يبقى قائم على فكرة اختيار الاحاديس السهلة في الحفز. اختيار الاحاديس القصيرة بس هو كده يعني هو هو ده يعني هي دي الفكرة الاساسية يعني او هل هل دي تصح فكرة اصلا؟ يعني - [00:08:03](#)

حاجات بقى من هذا القبيل كتيرة للاسف الشديد يعني موجودة طبعا دي مسألة زات شجون يعني او مسألة محزنة شوية وموجعة شوية بسبب ان احنا عندنا زخم يعني انا فاكر مرة كنت في آآ في آآ في مسقط في في معرض الكتاب. ودخلت آآ يعني كده يعني

اجنحة - [00:08:22](#)

جناح والثاني كده بتوع كتوب اطفال. قعدت ابص كمية مهولة من كتوب الاطفال. يعني طيب الكتب دي كلها الزخم الرهيب اكيد النهاردة يعني ولي الامر او الشخص اللي هو حابب يخلي ابنه يقرأ او بنته تقرا او يقرأ له حاجة اكيد طبعا هو هيشعر بالحي او

الاضطراب اصلا - [00:08:42](#)

طيب ونبص بقى بص مسلا على الكتاب يعني الواحد فعلا نفسه يلاقي حاجة يعني الحمد لله مش بيدور بعين الناقد اللي هو كأنه مش مش عاجبه حاجة ومش عاجبه لنفسه ومش عايز يلاقي لأ ده الواحد نفسه يلاقي فعلا نفسه يلاقي مسلا حد صانع مسلا آآ عامل قصة

الانبياء دي بشكل كويس يناسب الطفل. حد عامل آآ - [00:09:02](#)

اه مسلا السيرة بشكل كويس يناسب الطفل. يعني حاجات من هذا القبيل. مم لا يتكاد حاجة تخلو من مشكلة. مشكلة منهجية. مشكلة منهجية ايه الرؤية؟ ايه الرسالة؟ انت عايز توصل ايه بالزبط؟ انت ايه ايه طريقتك؟ ايه الطريق اللي انت هتسلكه؟ علشان خاطر آآ

يعني - [00:09:22](#)

توصل اهدافك للطفل ده. المهم انا هرجع لكلمة منهج. كلمة منهج في الواقع. في الواقع كلمة منهج او منهج في الواقع هي موجودة في الغالب اكثر يعني اكثر وجودها عندنا في في البيئات التعليمية. مدارس البيئات التعليمية. وفي الغالب المتخصصين - [00:09:42](#)

بيتكلموا عنها كلام غير غير المتخصصين. الناس المتخصصين مثلا زي مفروض المدرسين وغيرهم المفروض يعني المدرسين وغيرهم كده. آآ فاهمين ان فكرة المنهج الدراسي المنهج الدراسي كلمة اشمل من كتاب او مقرر لأ منهج الدراسي ده او المنهج المدرسي بيبقى

كده حاجة - [00:10:02](#)

يعني شئ مخطط هذا الشئ المخطط مكون من عناصر كتيرة آآ يعني الطريقة اللي هتسلك تحقيق الاهداف نفسها يعني اللي اتحط اللجنة المنهج ده. المحتوى ده واحد من الوسائل اللي من خلالها بنحقق الاهداف. لان ممكن اصلا يبقى في منهج المنهج - [00:10:22](#)

من الوسائل اللي انتهاجها انه ما عملش كتاب اصلا. ممكن يكون عمل مسلا مقاطع فيديو. ممكن اعمل مسلا محاضرات مسموعة ما عملتش كتاب اصلا خالص. مهم يعني اه فالناس المتخصصين بتوع كلمة منهج وهم بيقلوا بها او يشوفوا حاطين لها شوية

مواصفات. واه مش عايزة تخبط فيها. والناس غير المتخصصين اه - [00:10:42](#)

اه اللي بقى بيدرسوا زينا مسلا اه انا طالب مسلا في كلية طب فعندي النهاردة عندي السنة دي منهج الفسيولوجي ايه منهج

التشريحي ايه؟ بنقول عليه احنا كلمة منهج كده ايه؟ تجاوزا يعني - [00:11:02](#)

خلاص؟ ده اشهر تقريبا اطلاق موجود عندنا. فيه اطلاق اكثر تخصصا موجود في البيئات العلمية. في اطلاق عام او هو في اطلاق خاص يشقق في اطلاق اكثر خصوصا موجود بقى في البيئات اللي هي بتاع البحث العلمي بقى. ان هو يقول له بقى منهج الدراسة

بتاعتك ايه؟ خدت المنهج الوصفي ولا خدت المنهج التحليلي - [00:11:12](#)

واللي خدت المنهج الاستنباطي المنهج الدراسة بتاعتك في انواع اخر من الاستعمال لكلمة المنهج. تمام؟ آآ تقريبا ده لسة عمل التلج.

تقريبا دي ابرز اتعملت لي كلمة المنهج. لكن احنا في كلامنا العادي كده ما بنقولش كلمة منهج اصلا. ان احنا في كلامنا العادي ما

بنستعملهاش مسلا زي كلمة راح وجه وقال وعملوا ونجحوا - [00:11:32](#)

صنع ما بنستعملهاش كتير كلمة نهج ولا منهج يعني يمكن ممكن الاب العادي مسلا ما هيجيبش سيرة الكلمة دي خالص آآ في كلامه العادي في اي وبقت الكلمة كده كأنها حكر على الايه؟ على يعني على طائفة معينة وموجودة في بيئات معينة يعني. هي بالنسبة لنا

موجودة في بيئات معينة. تمام - 00:11:52

لكن احنا عايزين في الحقيقة نشوف نشوف يعني على ان نشوف بقى شرعيا او احنا عايزين نشوف كلمة المنهج دي اه هي العرب نفسهم كانوا او كلمة المنهاج. العرب نفسهم كانوا بيطلقوها على ايه؟ يعني كانوا بيستعملوها في ايه اصلا؟ ونشوف النبي -

00:12:12

صلى الله عليه وسلم واصحابه هل استعملوه ولا لأ؟ ونشوف قبل كده واهم من كده القرآن نفسه هل القرآن استعمل الكلمة دي ولا ما استعملهاش؟ طيب ولو استعملها في ايه؟ تمام؟ طيب كالعادة يعني هبدأ كده على بركة الله. اول حاجة المادة نفسها في لغة العرب.

هي طبعاً كلمة - 00:12:32

احنا عندنا يعني في ثلاث كلمات بيستعملوا منهج ومنهاج ومنهجية. ماشي؟ منهج ومنهاج ومنهجية. ماشي؟ منهج منهج منهجية.

خلاص طيب آآ المهم دي ثلاث كلمات كده بيستعملوا يعني خلاص؟ آآ اللي يمكن كان موجود عند لغة العرب هو - 00:12:52

او اللي موجودة عند العرب كانت كلمة منهج ومنهاك. ونهج منهج ومنهاج ونهج. ماشي؟ آآ كلمة منهجية لما الواحد ما شفهاش يعني انا يعني في حدود بحثي القاصر انا ما شفتش ما شفتش كلمة منهجية. السؤال اللي كان عندهم حاضر كلمة نهج او منهج -

00:13:12

او منهاج خلاص نهج او منهج او منهاج. طيب في كلمة نهج او منهج او النهج او النون والهاء والجيم هي بتفيد ايه اصلا عند العرب؟ يعني العرب كانوا بيستعملوها في انهي اتجاه النون والهاء والجن دي بيستعملوها في انهي اتجاه؟ ده اللي احنا هنحاول نتعرف عليه

دلوقتي ابتداء. ماشي؟ طيب وحد يقول لي يا دكتور واحنا ما لنا - 00:13:32

بقوا لغة العرب ومش لغة العرب وانت هتعمل لي درس لغة لأ ما هو اصل دلوقتي آآ الكلمة دي المفروض انها موجودة في الوحي.

والقرآن نزل بلسان عربي مبين احنا محتاجين نعرف هي كانت عند العرب ايه ومحتاجين نعرف هل هي في القرآن لا زالت على نفس المعنى اللي كان عند العرب؟ ولا في تطور حصل لها؟ ولا القرآن اداها دلالة - 00:13:52

ماشى؟ او الوحي بمعنى ادقت بها دلالة خاصة. اه فده بيسهل علينا ان احنا نفهم الموضوع. تمام؟ طيب. او هو صراحة اصل في بحث امثال هذه باشياء هو اصل في بحث امثال هذه الاشياء. فنروح لابن فارس في معجم مقاييس اللغة آآ يقول النون والهاء والجيم

اصلان - 00:14:12

متباينة. الاول النهج آآ الطريق. ونهج لي الامر اوضحه وهو مستقيم المنهاج والمنهج آآ وهو مستقيم المنهاج والمنهج الطريق ايضا

والجمع المناهج والآخر الانقطاع واتانا فلانا ينهجه اذا اتى مبهورا - 00:14:32

منقطع النفس وضربت فلانا حتى انهج اي سقط ومن الباب نهج الثوب وانهج اخلقه ولما ينشق وانهج البلاء قال المهم انا حابب بس

ان انا يعني هدف في السلسلة دي زي ما قلت مش عايز اخش في كلام علمي معمق اوي بس ببساطة - 00:14:52

دلوقتي الامام آآ اللغوي الكبير ابن فارس يقول ان آآ المادة دي نفسها اللي هي النون والهاء والجيم آآ بتدل على اصلين بس عكس

بعض. او يعني هم العرب كانوا بيستعملوها في اتجاهين. عكس بعض. الاتجاه الاول آآ نهج - 00:15:12

نهج لي الامر اوضحه. خلاص؟ بس هيجي معنا كلام تاني لبعضهم مواصفات معينة للطريق يعني النهج في اي طريق المهم هو طريق

بس طريق واضح بين ظاهر يقول وهو مستقيم المنهاج واحد - 00:15:32

تقييم المنهاج يعني طريقه مستقيم طريقته سليمة. طيب والمنهج الطريق ايضا يبقى كده هو عنده المنهج المنهاج كأنهم ايه؟ حاجة واحدة والجمع منهاج. طيب ده كده الاصل الاول. ده كده الاصل الاول اللي هو ان منهج يعني نهج يعني طريقة. نهج يعني طريقة.

منهج واحد يعني طريقته - 00:15:52

ماشى؟ هو هو اصل هو اصلها الحس كده. يعني اصلها الحسي الحسي ان مسلا اقول سلكت نهجا سلكت منهجا سلكت منهاجا يعني

مشيت في طريقي. بس الطريق طريق من مواصفاته ان هو واضح. ان هو بين يعني طريق واضح جدا - 00:16:12

ما فيهوش اي ما بنقعدش بقى نتعب عشان نوصل له طريق بين جدا. خلاص؟ فهو اصلا اصلا دي ايه؟ ده اصل الكلمة المادي ابتدوا

بقي من المعنى المادي ده معنى مجازي فبقت بتطلق على الطريقة طريقة الانسان. فلما يتقال مسلا ده مستقيم النهج او مستقيم النهج او - [00:16:32](#)

مستقيم النهج يعني طريقته مستقيم. طريقته واضحة وبابنة ومستقيمة وما فيهاش مشاكل. طيب. فاصبح يعبر عن الطريقة. الاصل الثاني ويمكن ده مش جاي معنا اصلا بس ده هتلاقوه حتى في بعض الالفاظ في الحديث ان هو النهج الانقطاع. ودي بقى - [00:16:52](#)

موجودة عندنا احنا بالبلدي كده لما بنقول فلان بينهج بينهج يعني ايه؟ يعني اتى مبهورا منقطع النفس. يعني وبيعبر عن الربو احيانا وبيعبر عن غيرها. فالمادة دي بقى معروفة المادة اللي هي عندنا. اللي هي ايه؟ فالانسان نهج فلان ان هو ايه يعنيه نفسه - [00:17:12](#) قطع ماشي؟ آآ لما يقال نهج الثوب يعني قرب يايه؟ يعني اخلق ولما ينشق يعني بهت خالص وخلص بس لسه ما اتقطعش. خلاص على وشك انه انه ينقطع يعني. خلاص؟ فده ده كده معناه احنا في الغالب مش ايه؟ مش آآ مش هنتعمله. احنا في الغالب في المعنى او في - [00:17:32](#)

الخط الثاني في الاصل الايه؟ الاول الاولاني بقى ماشي؟ طيب نروح نشوف عالم ثاني وهو آآ الراغب في المفردات بيقول الامام الراغب بيقول النهج الطريق الواضح. ونهج الامر وانهج وضع. لما اقول مسلا استعملوها يعني هم - [00:17:52](#) اعملوها في كلمة الوضوح والطريق. فيعني لما يقولوا مسلا ايه؟ يقولوا لو قالوا نهج الطريق يعني واضح ولو قالوا النهج كده او المنهج يبقى الطريق. تمام ولزلك هم دايمًا في التعريف يقولوا الطريق الواضح ما يقولوش الطريق وخلص طريق بواضح. تمام؟ المهم اه لما اقول نهج الامر يعني الامر ده - [00:18:12](#)

يعني او انهج يعني وضع. يعني مسلا واحد بيكلمني فيقول لي ها آآ تمام كده الامر الامر واضح؟ اقول له نهج الامر. يعني وضع الامر. خلاص ومنهج الطريق ومنهجه ومنهج الطريق ومنهجه. قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ومنه قولهم نهج الثوب وانهج بالا فيه اثر البلاء وقد انهجه البلاء - [00:18:35](#)

طبعًا يعني آآ هنا بقى الامام الراغب بيقول ان هم مش اصلين ولا حاجة ده هو اصل واحد. الاصل الواحد ده اللي هو الوضوح. والزهور فلما نقول حتى نهج الثوب يعني وضع فيه اثر البلاء. ان اثر ولما يقول الانسان نهج يعني وضع - [00:18:55](#) فيه اثر الايه؟ التعب والكلام من ده. فبرضه من الوضوح. فلذلك هو بيردها الاصل واحد مش لايه؟ مش لاصلين. تمام؟ آآ بعد كده هنشوف عند الامام سمين الحلبي في عمدة الحفاظ. برضو كلام يقول آآ قوله تعالى شرعة ومنهاجا ام منهجا الطريق - [00:19:15](#) واضح وكذلك المنهج ويستعار ذلك للدين والامر كاستعارة الطريق والمذهب لذلك. يعني احنا عندنا نقول طريق طريق لما نقول طريق فلان طريق فلان آآ مثلا مش كويس مش معناه ان هو طريقه اللي هو ماشي - [00:19:36](#)

مش كويس هو الطريق اللي الطريقة بتاعة فلان مش كويسة احنا بنقول فلان مذهب يعني ما يذهب عليه. فبقينا كلمة مذهب دلوقتي بنستعملها اكرت في ايه لا في مذهب فلان يعني فكره ودماغه الشيء اللي بقى ايه بينتهشه. تمام؟ فيقول لي النهج ده او المنهج زيهما بالضبط - [00:19:56](#)

واصلا كان بيعبر عن طريق بس طريق له مواصفات. العرب كانت بتستعمل كلام كثير قوي بتعبر به عن الطرق. يعني كانت استعمال كلمة المنهجا. استعمال كلمة السبيل. استعمال كلمة الصراط استعمال كلمة الطريق تستعمل كلمة المذهب كل دي كانت كلمات بيستعملها العرب. فكان من الاستعمال المادي ياخدوا استعمال مجازي بقى. فلما نقول - [00:20:16](#)

فلان ده آآ عنده سلك نهجا سلك نهجا وسلك منهجا او منهجا ممكن يبقى ماشي في طريق فعل. ولا بقول بقى سلك منهجا لا ده طريقته هو بقى منهجا ايه؟ بس المنهج بيتميز عن الطريق والمذهب والصراط وغيرها بيتميز بالوضوح انه واضح جدا - [00:20:36](#) بين جدا وظاهر جدا. خلاص؟ بيتميز بالمسألة دي. انما مسلا ممكن اقول حد يا جماعة شايف الطريق؟ لا المنهج مش كده. المنهج ده طريق متشاف واضح طب هو ده ايه ده طريق ده ولا مش طريق ولا ايه ده بالزبط؟ لا واضح انه طريق. خلاص؟ وكان قدامه مش عارف هو طريق مش الاداة واضح انه طريق. المنهج بيتميز او النهج بيتميز - [00:20:56](#)

بالوضوح جدا يعني ما تنسوش كلمة الوضوح دي. ما تنسوش كلمة الظهور. خلاص؟ طيب. بيقول عشان كده بيقول ويستعار ذلك للدين. المنهاج بقى الطريقة بالطريقة بتاعة الدين. والنهج ايضا الطريق وقد نهج الامر وانهج اتضح ومنه نهج الثوب وانهج ابان في في اثر البلاء - [00:21:16](#)

طبعاً هو يا ترى عشان بيعتمد بيعتمد على الراغب فكتير بينقل من كلامه. وقد انهجه البلاء. آآ وفي الحديث ضربه حتى انهج فوقه عليه الرب ومنه حديثه وعائشة ايضا فقال لي واني لانهج اي ارجو اتنفس ماشي؟ المهم طيب نروح بقى نشوف كلام ثاني عن - [00:21:36](#)

الدكتور محمد حسن جبل في المعجم الاشتقاقي بفضل قرانك ايه؟ بيقول ايه بقى في المعجم والاشتقاق المؤصل بيقول نهج اه جايب كلام كتير وفي اخره بقى اللي يهمننا احنا ان هو لما يسميه بالمعنى المحوري. ولا المعنى المحوري - [00:21:56](#) ساع اثناء الشيه لذهاب الغلط منها فينفذ فيها بقوة واضطراب او استقامة كذهاب الشدة من اثناء الثوب عندما يذهب زئبره وقوته من اثنائه وتدق آآ خيوطه. حتى يبقى خيوطا متسعة ما بينها كالمنخل وكالطريق الذي - [00:22:16](#)

ذهبت وعورتها فصارت مذلة امهاتا واضحة مضطرة من الارض المحيطة بها. والدابة اذا طردت حتى نهجت وانبهرت قد ذهب غلاظها وشدتها. هو بيشوف ان المعنى المحوري اللي يعني الاصل الحسي اللي جاي منه القصة دي والمعنى المحوري اللي بيجمع كل المواد - [00:22:36](#)

بتاعته بيقول انه اتساع اثناء الشيه لذهاب الغلط منه. يعني هو برضه في النهاية انه عنده يعني هنا الطريق لما تذهب الوعورة بتاعته ويصبح مذل. تمام؟ ويصبح واضح كده ما بين ما بين الارض اللي حوالية ده اسمه - [00:22:56](#)

وباسمه منحك. دي اللي تهمننا. ان هو بيقول ان الطريق ده هو طريق عادي. ولزلك المنهج طريق خاص. المنهاج طريق خاص مش اي طريق ده طريق خاص طريق ليه مواصفات خاصة زي كده ما طريق ليه مواصفات خاصة السيارات مسلا بيتميز بالاتساع والاستقامة - [00:23:16](#)

يعني التفسيرات بيتميز جدا بانه متسع مش ضيق مستقيم دي واضحة جدا. ومعبد ومزل بس متميز جدا الساع والاستقامة الصراط كده ماشي؟ هنا المنهج اكثر حاجة اكثر تميزه الوضوح. الوضوح ايه؟ الوضوح من اللي حوالية - [00:23:36](#)

يعني احنا ما نختلفش ان ده طريق فهو لانه ما بقاش فيه وعورة وبقى مذل وبقى واضح جدا فاللي يشوفه كده تخيلوا مسلا واحد واحد بص مسلا من فوق كده على الطريق مسلا الصحراوي الشرقي. فيبص على الطريق الصحراوي الغربي. في وسط الكلام ده الطريق باين جدا لان هو مذل ومعبد وواضح - [00:23:56](#)

وواحد لون يعني واضح جدا ما حدش يايه انما بقى مثلا الطريق اللي هو الصحراوي مسلا اللي هو طريق الجيش ده تخيلوا بقى لو مش الطريق ده موجود مسلا والواحد ببص كده - [00:24:16](#)

على يمينه كده في تحت تانية وعائز مسلا حد قال له خد يمين خد من الصحراوي مسلا خد يمين. اخد يمين ايه يا عم؟ ما هو ده كده يمشي. هو ده يمشي ده. وممكن دي يفكوا فعلا كلها تكون طرة بس - [00:24:26](#)

مش واضحة هو ده طريق وده واضح مش واضح جدا. انما ده هو مذل ومعبد يعني ممهد. ومتميز عن اللي حوالية بانه فهو واضح جدا من طريقه. تمام؟ يمكن دي النقطة اللي هو آآ بياكد عليها في كلامه - [00:24:36](#)

بيقول اه ومن هنا نهشت لك الطريق ابانته واوضحته فاعمل على ما نهجته لك ونهجته سلكنه فاوضحته قد نهج الامر وضح يعني برضو هو دي ايه؟ بيتكلم ان في حته الايه؟ بياكد على مسألة الوضوح. طيب. اه الفيروز ابادي في بصائر ذوي التمييز - [00:24:53](#)

بيقول النهج والمنهج والمنهاج اهي دي التلات حاجات اللي هم ايه؟ في الغالب عند العرب نهج منهج منهاش. ما شفتش كلمة منهجية بس قال لهم نهج ومنهج يمكن دي المنهجية ده نوع من التصريف في الكلمة يعني عشان هيعبر عن حاجة تانية. المهم النهج والمنهج والمنهاج الطريق الواضح - [00:25:13](#)

الطريق الواضح وانهجت طريق استبان وصار نهجا واضحا بينا. ويقول انهج الطريق يعني طريق عادي لما يقول انهج الطريق يعني

صار منهاجا. يعني ايه؟ يعني اصبح واضحا بينا. قال تعالى شريعة ومنهاجا ونهجت الطريق ابنته واوضحته ونهجت - [00:25:33](#)
وايضا سلكته وهو يستنهج سبيل فلان يسلك مسلكه يستنهج سبيل فلان يسلك مسلكه. تمام؟ يبقى لما انا اقول نهجت الطريق يبقى
سلكته ولما نقول نهجت الطريق ممكن ابنته واوضحته. انا لما اقول كده نركز بقى عشان الحتة دي مهمة جدا جدا. انا لو قلت نهجت
- [00:25:53](#)

الطريق لفلان. نهجت الطريق لفلان يعني ابنته له واوضحته له. ولما اقول نهجت الطريق انا سلكته. يعني تنفع في الصلاح والاصلاح ما
قلناهاش انتهجت انتهجت الطريقة الفلانية. انتهجت الطريقة الفلانية. اقول مثلا انا - [00:26:13](#)
طريقة الصحابة. يبقى انا سلكتها. طب لما او نهجت طريقة الصحابة انا سلكت طريقة الصحابة. لما اقول بقى نهجت طريقة الصحابة
يبقى هنا ممكن اكون هشتغل حد ثاني يبقى لما اقول نهجت طريقة الصحابة تنفع في الصلاح يعني انا سلكتها ونهشت طريقة
الصحابة يعني - [00:26:33](#)

واوضحتها لحد ثاني ماشي؟ نهجت طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني سلكته ونهجت طريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم برضو يعني ابنته واوضحته لغيري ولذلك دي حاجة مهمة جدا جدا. ان المنهاج المنهاج هو الشيء الواضح الواضح. ركزوا جدا
على قيمة الوضوح. تمام - [00:26:53](#)

طيب هنشوف برضه عندنا كلام كان ورد في عند الجوهرى في الصحاح يقول النهج الطريق الواضح وكذلك المنهج والمنهاج من هذا
الطريق اذ استبان وصار نهجا واضحا بينا. تمام؟ ولقد آ قال يزيد ابن الخديق العبدي ولقد اضاء لك الطريق وانهجت سبل المسالك -
[00:27:13](#)

طيب ونهجت الطريق ابنته واوضحته يقال آ اعمل على ما نهجته لك. على ما اوضحته لك. ونهجت الطريقة ايضا اذا سلكت وفلان
يستنهج يسلك ومسلكه آ والنهج او النهج بالتحريك البهر وتتابع النفس يعني ده زي اللي ذكره ابن فارس في اول الايه؟ في اول -
[00:27:33](#)

الكلام. تمام؟ طيب. آ ده كده حتى الان ده النون والهاء والجيم في لغة العرب النون والهاء والجيم دي هي بتعبر بها بتعبر بها
عشان ركزوا بقى. لما تبقى اسم اسم - [00:27:53](#)

او مصدر نهج منهج منهج تمام لما تبقى اسم نهج منهج منهج هي بتبقى بتعبر عندهم عن طريق انما لما تبقى فعل لما اقول نهجته او
انتهشته تبقى اما بتعبر عن سلوك طريق واضح او توضيح طريق لحد - [00:28:13](#)

تمام كده؟ يعني ببساطة شديدة. لما نقول النهاردة لما نقول المنهاج هو ايه؟ المنهج هو ايه؟ النهج هو ايه كده كمصدر كاسم خلاص
كاسم اهو كاسم بلاش كاسم المنهج النهج المنهاج خلاص كاسم زي مسلا - [00:28:33](#)

انا دلوقتي اقول ايه الكتاب كاسم هو ايه؟ كتاب. خلاص؟ غير كتب فعل. تمام؟ نفس القصة كده اللي هي المنهاج كاسم. المنهج النهج
كاسم غير نهجك فعل. طيب مش غيره يعني هو هم مرتبطين ببعض. فالمنهاج النهج المنهج هو الطريق - [00:28:53](#)

اللي بيتميز بانه واضح بين ظاهر وضوحه وبيانه وظهوره ده جاي منين؟ جاي من وهو معبد مذلل وطريق كويس فهو مش طريق
عادي هو طريق مميز هو طريق مميز والتميز اللي فيه انه واضح. وكلمة الوضوح دي على فكرة طب يا عم ما هو طريق - [00:29:13](#)
يعني واضح. لا كلمة الوضوح دي كانت مهمة جدا مسلا عند العرب بالنسبة للسحرة. بالنسبة لواحد في الصحرا اصلا ما يعني مسلا لو
هو في حته منطقة مسلا ذهنية مستوية وهو عايز عايز يروح هو اصلا هم ما كانش عندهم بقى اسفلت ولا عندهم مش عارف ايه
يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما كان يسافر يبقى عنده - [00:29:33](#)

واحد اسمه الخريت الخريت ده اللي هو عارف بالطرق. ما هو مش ماشيين مش عارفين هو الطريق ايه؟ انما لما يبقى حاجة كده
واضحة كده انها طريق من اول الاخر احنا طبعا مش متخيلين المسألة علشان احنا ايه علشان احنا اصلا دلوقتي يعني الى حد كبير ما
عندناش المشكلة دي. حتى مسلا لو طرق مش - [00:29:53](#)

طريق برضو لأ هم في منطقة مستوية من الصحراء ما حدش اصلا عارف الطريق ده فين. انما لما يبقى بقى طريق واضح فحد يقول

له ايه؟ الطريق من مكة الى مكة الى المدينة. ها؟ ماشي. رح طريق فهو كل المسافة ما بين مكة والمدينة ممكن تبقى طريق -

[00:30:13](#)

بس المكان الواضح بقى اللي ينفع نمشي منه ونسلك منه ونروح منه هو ايه وفين؟ اللي هي هو ده بقى النهج او المنهج. فكرة الوضوح لان مو معبد ومزلق وباين قوي من خلال تضاريس الارض اللي حواليه ان هو ان هو اه ده طريق. تمام؟ ده النهج لمنهج

[00:30:33](#) - النهج. نروح -

بقى لكلمة نهج لما اقول انا نهجت نهجت يعني سلكت من هذا. سلكت طريقا واضحا انا انا شخصيا لان ممكن تبقى لازمة او

متعدية. لازمة تلزمني اللي هي صلاحا. نهجت نهجت يعني ايه - [00:30:53](#)

اكتو طريقا واضحا. طيب او نهجت يعني اوضحت وبينت طريقا واضحا لغيري. فممكن تبقى لازمة او ممكن تبقى متعدية. تمام كده؟

طيب. ده ما يخص على مستوى اللغة الان ده اللي احنا انتهينا له. طيب هل جاءت كلمة المنهاج او - [00:31:14](#)

منهج او النهج او انتهج او الكلام ده في القرآن الكريم احنا ما عندناش في القرآن الا مكان واحد فقط. من المادة دي النون والهاء والجي ما عندناش الا مكان واحد فقط في سورة المائدة الاية رقم ثمانية واربعين. طيب بالنسبة للسنة على ما اعلم انا على ما اعلى.

[00:31:34](#) - من كلام رسول الله -

صلى الله عليه وسلم كلمة منهج ولا منهاج برضو ما جتش على لسان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة فقط واحدة

فقط. فيجي مرة في القرآن وفي مرة في السنة. لو فهمناهم كويس اعتقد ان احنا نقدر نفهم الموضوع. طيب هل جت على لسان

الصحابة؟ لا جت على لسان الصحابة كتير بقى. يعني اكثر من مرة جت - [00:31:54](#)

الصحة يعني هيجي معنا مثلا سيدنا ابن عباس وهو دخل على سيدنا عمر في وفاته ذكر انه كان على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ يعني الصحابة استعملوا الكلمة. الصحابة استعملوه الكلمة آآ اكثر من مرة. خلاص؟ بس والعرب بتاعه كان بيستعملوها.

[00:32:14](#) - ماشي؟ خصوصا كلمة -

منهاج كلمة منهاج. يعني الواضح برضو ان كلمة منهج وما بتستعملش كتير. يمكن احنا حتى بقينا يمكن في الفترات الاخيرة او

في السنوات الاخيرة ايثارا عملي الوحي بقينا بنقول مثلا احياء المنهج هنا نقول احياء المنهاج النبوي. المرتكز على المنهج النبوي

[00:32:34](#) - المرتكز على المنهاج النبوي. خلاص -

كلمة المنهاج اكثر ما بنستعمل كلمة المنهج. وزي ما قلنا كلمة المنهجية على ما يبدو انها مش مش حاضرة حضور كبير. تمام؟ وان كان

يعني الاستازنا الدكتور شادي البوشيخي كما قال لي بعض اه يعني طلابه اه ان هو يفرق بين - [00:32:54](#)

منهاج والمنهج والمنهجية. وعلى ما يبدو انها تبقى حاجة كده شبه اصطلاحية. شبه اصطلاحية. طيب وهنا بنبقى نقولها ان شاء الله.

بس المهم الشاهد دلوقتي ان احنا عندنا ايه؟ عندنا كلمة المنهاج ما فيش منهج خالص جت في القرآن ولا في السنة ما فيش كلمة

منهج خالص جت. اللي جه منهاج وكلمة المنهاج - [00:33:14](#)

اللي جات في القرآن هي مرة واحدة بس في سورة المائدة الاية ثمانية واربعين واللي جات في السنة هي برضه مرة واحدة في آآ في

حديث هو في مسند الامام احمد وموجود في مشكلة المصاييح وصححه الشيخ الالباني وصححه الشيخ الالباني وغيره. وحديث

مشهور يعني. تمام؟ هنقول ان شاء الله. طيب. فهنا مرة وهنا مرة - [00:33:34](#)

باب المنطوق باب الابه؟ بالمنطوق. يعني باللفظ. لكن بالمفهوم او بالمعنى لا اكيد هيبقى جه كثير. يعني اكيد هيبقى جه كثير. خلاص؟

طيب. نروح كده آآ نشوف بقى الكلمة نفسها في القرآن ايه؟ يعني كيف فسرت هذه الكلمة في القرآن؟ خلاص؟ وآآ والحقيقة -

[00:33:54](#)

ان كلام النبي في السنة هيوضحها جدا جدا. كلام النبي صلى الله عليه وسلم في السنة هيوضحها جدا. بس برضو نشوف هي جت

فين في انهي سياق وكيف فسرت وده الحقيقة هياخدنا لاية مهمة قوي احنا محتاجين بقى يعني الاية نفسها اللي جه فيها الكلام ده لأ

محتاجة بقى يتوقف معها وتفهم كويس جدا - [00:34:15](#)

علشان خاطر نقدر نتفهم الحكاية ايه وجاية منين وايه قصتها لان انا شخصيا يعني انا تتبعت كلام عليها انا شفت قرابة خمسين تفسير. في شف كلام العلماء في الحتة دي في المقطع ده. اللي هو لكل جعلنا منكم - [00:34:35](#)

شراعات ومنهاج. المقطع ده كده هذا الجزء من الاية لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. لكل جعلنا منكم شرعة خمس الكلمات دول تمام اللي جاءوا في هذه الجملة تتبعت يعني قرابة خمسين تفسير وهنقول خلاصة هذا الكلام طبعا مش هنقراه كله آ - [00:34:55](#)

بس النقطة الاله ان احنا عايزين نشوف السياق اللي جه فيه الكلام ده. لان القرآن فيه خاصية الفهم السياقي اللي هو ان السياق احيانا يوضح الدنيا ويبينها. هي الاية اللي معنا هي الاية رقم ثمانية واربعين في سورة المائدة. الاية رقم ثمانية واربعين في سورة المائدة. نشوف احنا سياقها جاي ايه وايه اللي فيه بالضبط - [00:35:15](#)

طيب ويا ريت حتى الناس تفتح معنا لو مع جنبها مصحف تفتح معنا مصاحفها بحيس انها تبقى ايه تبقى متابعة برضه اللي بيحصل يعني. ماشي؟ طبعا في سورة اه في سورة المائدة في سورة المائدة - [00:35:35](#)

يعني طبعا هو كان في كلام كتير عن بني اسرائيل وعن اليهود والنصارى وكده خلاص آ بس خرينا ممكن نقول ان احنا ممكن نبدأ مثلا من اول آ يعني عشان انا ممكن هنوسع معنا الامر قوي - [00:35:48](#)

طيب خرينا نبدأ من الاية مسلا واحد واربعين. احنا كده هنقول سريعا كده مع بعض. يا ايها الرسول فيا ايها ربنا بيقول للنبي يقول له يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. مين بقى الذين يسارعون الكفر؟ من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - [00:36:12](#)

توبوا ومن الذين هادوا يعني لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الاصناف دي. من الذين قالوا امنا بافواهنا بافواههم وبتهم قلوبهم زي المنافقين متفقين؟ ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. يقولون ان اوتيتم - [00:36:33](#)

فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. تمام؟ ربنا ببسلي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - [00:36:53](#)

زي المنافقين دول وزى اليهود خلاص اللي هما المنافقين قالوا امنا بافواههم وتطمئن قلوبهم اليهود بقى سماعون الكذب سماعون القوم الاخرين لم يأتوك ويحرفوا الكلمة عن من بعد مواضعه. يقولون اوتيتم ماذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيء. اولئك الذين لم يرد - [00:37:03](#)

له ان يظهر قلوبهم. ليه؟ لان هم ما ارادوش ان قلوبهم تكون طاهر. كل ما ربنا يظهر قلوبهم يدنسوها. اولئك الذين لم يرد له ان يظهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة - [00:37:23](#)

اخرتي عذاب عظيم. دي كده الاية رقم واحد واربعين بعدها. لا زال الحديث متصل عنهم. ربنا بيقول عنهم سماعون الكذب. الكالون السحت فان جاؤوك فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم. وان تعرض عنهم فلن يضروك شيء. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين. سبحان - [00:37:33](#)

رغم كل الاجرام اللي هم فيه ده بس اذا حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين. طيب لا زالت كلام متصل عنهم. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له وكيف - [00:37:55](#)

كيمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله. ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. يعني ربنا مش بيقول له كيف يحكمونك يعني هو يعني انت ما ينفعش تحكم لأ يعني هم اصلا المفروض عندهم الاحكام. معناه ان هم جايين يحكموا حد ثاني وهم عندهم الاحكام وبيحكموا حد كمان هم مش بيعترفوا به - [00:38:05](#)

انهم اساسا الاحكام دي ما بيطبقوهاش والاحكام اللي كانت عندهم دي احكام ربنا. احكام ربنا اللي في التوراة. وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله؟ ثم يتولونها بعد ذلك وما اولئك - [00:38:25](#)

بالمؤمنين. تمام؟ ده كده التسلية لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم واحد واربعين اثنين واربعين ثلاثة واربعين وكلام عنها. طيب في

الاية بقى اربعة واربعين ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:35](#)

كلام ايه؟ او ربنا بيقول لنا ايه؟ بيقول انا انزلنا التوراة اللي هم يعني ايه؟ ما ما حكموهاش دي. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - [00:38:45](#)

المفروض ان ربنا انزلها انزل التوراة دي عشان تحكم ما انزلش التوراة دي يعني مجرد انها كلام بيقراً وخلص. وزي ما ربنا انزل القرآن عشان يحكم واي كتاب بيسموه ربنا انزل له الحجة. طيب ربنا بيقول فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم

يحكم بما انزل الله فاولئك هم الياه؟ الكافرون. بيكلم عنهم - [00:39:05](#)

يقول لهم المفروض انتم تحكموا كتاب الله. ربنا بيقول وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والائف بالائف والاذن بالاذن

والسن بالسن والجروح والجروح قصاص. دي من الاحكام اللي كانت موجودة عندهم في التوراة. فمن تصدق به - [00:39:25](#)

فهو كفارة له وان لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. تمام؟ يبقى الكلام كله كده متمحور حوالين فكرة ايه؟ الحكم ده انزل

الله وليه ما بيحكموش بما انزل الله؟ وليه وعندهم اصلا مفترض كتاب الله موجود ما بيحكموش. طيب بعد كده ربنا يقول وقفيينا -

[00:39:45](#)

على اثارهم بعيسى ابن مريم. بعد كده جالهم اليهود دول جالهم سيدنا عيسى ابن مريم. مصدقا لما بين يديه من التوراة يعني هو مش جاي يعني ما الغاش التوراة ولا رافضها. يعني طبعا النصرانية فيها ما يسمى بالعهد القديم اللي هو التوراة والعهد الجديد اللي هو

الانجيل - [00:40:05](#)

خلاص فهو الانجيل ما كانش ناسخ للتوراة. تمام؟ ما كانش ناس تخليه نسخ كلي يعني. المهم لان هو اصلا الانجيل كان مكمل له وقفيينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور. فيه هدى ونور. يبقى برضو ربنا

انزل التوراة فيها - [00:40:23](#)

وينجي في هدى ونور. يعني في هدى يهديهم ويعرفهم الدنيا وينور لهم الدنيا. ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة

للمتقين. طيب ربنا بيقول بقى النصارى بقى يقول وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه - [00:40:43](#)

من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم

الفاسقون. يبقى كده الكلام كله عن ايه - [00:40:59](#)

عن فكرة ان الجماعة اليهود او النصارى هم ممن يسارعون في الكفر اللي ربنا بيسلي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لا يحزنك

الذين يسارعون في الكفر. ويبين له الناس دي وموقفها ايه من من التوراة والانجيل نزلوا لهم. موقفها ايه من - [00:41:09](#)

تيار الانجيل نزلوا له. التوراة دول التوراة دي المفروض هي اه هي الكتاب السماوي اللي هم هيتحركوا في ضوءه. خلاص؟ يعني هو

اتحركوا له آآ الانجيل كذلك. طب هم تعاملهم معه كان ازاى؟ طريقتهم في التعامل معه كانت ازاى؟ ان هم ما بيحكموهوش -

[00:41:29](#)

ما بيعزمهوش ما هو ايه دي كانت طريقتهم في التعامل معها. تمام؟ طيب. نروح بقى كده احنا وصلنا لغاية الاية سبعة واربعين الاية

السابقة مباشرة الاية اللي احنا هنتكلم عنها - [00:41:49](#)

في الاية ثمانية واربعين ربنا بيقول وانزلنا اليك الكتاب بالحق. يعني ربنا انزل التوراة في يهوداونك وانزل الانجيل في هدى نورا.

وانزلنا اليك الكتاب بالحق. مصدقا لما بين يديه من الكتاب. يعني مصدق للتوراة ومصدق للانجيل. لان كله من عند الله. ومهيمننا عليه

- [00:41:59](#)

يعني ناس يخليها خلاص. يعني العلماء لهم كلام كتير في مهيمننا عليه. بس خلينا نقول ببساطة كده نسخ لها. خلاص. يعني كل الخير

اللي كان في هو في الانجيل موجود في ايه؟ طيب وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا من كتابه ومهيمننا عليه. طيب ربنا بيقول للنبي

صلى الله عليه وسلم ايه بقى؟ بيقول له - [00:42:19](#)

احكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. ما تعملش زيبهم بقى. لا تكن كهؤلاء لا تكن كاليهود آآ في طريقة

تعاملهم او في تعاملهم معه وخصوصا في مسألة حاكمية الكتاب في - [00:42:39](#)

مع التوراة اللي نزلت لهم. ولا كالتصارف تعاملهم مع الانجيل. لا آآ انت انزلنا لك الكتاب بالحق من صديق الله بين يديه من الكتاب ومهيمن هم فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع هوائهم عن ما جاءك من الحق. يعني هم هم نفسهم انت كده كده هتتحكم ما انزل الله فيما يخصك. بس لو - [00:42:59](#)

هم بقى لو جو لك وارادوا انك تحكم بينهم، هتتحكم بينهم بما ايه ؟ بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. لكل مين - [00:43:19](#)

واضح كده من السياق يعني لكل امة من هذه الامم. او ينفع على كلام ابن عطية لكل نبي من هؤلاء الانبياء سيدنا آآ موسى سيدنا عيسى سيدنا محمد في كل بس الراجح هنا لكل امة من هذه الامم. لكل امة او لكل الناس لكل الناس - [00:43:36](#)

لكل ماشي هنا في محذوف تقديره لكل امة لكل الناس جعلنا شرعة ومنهاج. يعني احنا ما فيش حد خالص خلقناه ما جعلنا لوش شرعا واياه ومنهاش جعلنا لكم شرعة لكل لكل جعلنا منكم - [00:43:56](#)

سرعة ومنهاشة. خلاص ؟ طيب. اذا الكلام هنا واضح. ان اليهود كان لهم شرع ومنهاج والنصارى لهم شرع ومنهاج. وانتم لكم شرع ومنهاج. شرعة ومنهاجا. شرعاة ومنهاجا. شرعاة ومنهاجا. طيب هنشوف بقى ايه السرعة - [00:44:16](#)

خلاص يبقى كده فيه فيه تباين حاصل ما بينكم. فيه تباين واختلاف حصل نبيل الامم دي لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاج. طيب ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة لو شاء الله كنتم كلكم تكونوا امة ايه ؟ واحدة مش امم كده. كان يبقى كلكم من شريعتكم واحدة

ومنهاجكم واحد وخالص. تمام - [00:44:36](#)

ولكن ليلوكم فيما اتاكم. كل حد ربنا جعل له شرعة وجعل له منهاج. خلاص ؟ جعل له شرع وجعل له من هج اختبارا له فيما اتاه الله. فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم -

[00:44:58](#)

واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم بعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية يبغون ؟ ومن احسنهم والله حكما لقوم يوقنون. تمام ؟ طيب. اذا بقى نرجع هنا. ده كده السياق عشان

نحاول نفهمها في وسط السياق - [00:45:25](#)

من خلال السياق كده فهمنا ان الشرعة دي يعني احنا عندنا شرعة اليهود عندهم شرعة النصارى عندهم شرعة. واحنا عندنا منهاج واليهود عندهم منهاج النصارى عندهم منهاج. مم ماشي. اه اذا ده دي مش حاجة متحدة - [00:45:45](#)

طب امال ازاي ان هو ان في نوع من الاتحاد ونوع من او اي نوع من الاتفاق بين بين الكتب السماوية دي او الشرائع او الاديان دي دين اليهودية ودين النصرانية ودين الاسلام. وفي نوع من الافتراق وفي ان الدين عند الله الاسلام. تمام ؟ يبقى كده علامة -

[00:46:05](#)

ان الكلام ده هنا ان ان ده مش مش اللي هو مسألة الاعتقاد نفسه او مسألة الدين. ماشي ؟ مسألة الاعتقاد او مسألة الدين تمام ؟ طيب ايه بقى الشرعة دي واياه المنهاج ؟ يعني ايه الشرع واياه المنهاج ؟ من خلال هذا السياق - [00:46:25](#)

المستوى اللغوي اللغوي اللغوي اللغوي دلوقتي اللي احنا نعرفه هنجد ان كلمة منهاج يعني كل حد في طريق واضح بين. طريق واضح بين كل واحد له طريقه. جعلنا الجعل يا جماعة هو قلنا قبل كده اللي هو آآ الخلق مع التسخير - [00:46:45](#)

يعني الايجاب مع التسخير ماشي ؟ اللي هو كانه كده ايجاد واعداد وامداد. ايجاد واعداد وامداد. جعل كده اللي هو اعطاء الشيء وظيفته. ربنا قال وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. مش مش خلق لكم جعل لكم. ان خلق اوجد من العداء. لكن جعل يعني خلقه

لكم. واعده وامده - [00:47:13](#)

بما يحتاج اليه اللي هو اعطاء الشيء وظيفته. خلاص ؟ اعطاء الشيء وظيفته. فربنا جعل لكل حد لكل امة من الامم لكل حد من الناس جعل له شرع ومنهاش. جعلها له يعني ايه جعلها له ؟ يعني هو هو عنده - [00:47:33](#)

قابلية في اصل خلقه يكون له شرع ومنهاش. يكون له شرع ومنهاش. والله سبحانه وبحمده اوجد له درعة ومنهاج المفروض يسير عليها. يسلكها ويتبعها. ماشي؟ ده جعلنا يعني هو خلق زي جعل زي ما ربنا جعله السمع والابصار والافئدة. جعل - [00:47:53](#)
ان النبي ادم في الدنيا اي انسان في الدنيا عنده من هاش. اي انسان في الدنيا عنده شرع. اي انسان عنده شرع. ما احنا بنقول حتى مسلا بنقول اهو اليهود عندهم شرع ومنهاش. النصرارى عندهم شرع العلمانيين الليبراليين الملحدين عندهم شرع ومنهاش. بس ايه بقى الشرع - [00:48:13](#)

قبل ما نيجي نشوف هو كده كل ما فيش انسان مش هيبقى عنده شريعة وما يعملهاش. تمام؟ ده معنى جعلنا ان جعلنا دي بقت حاجة موجودة في كل الناس وجعلنا ان ربنا اوجد شرعة ومنهاج انزل ارشد لشرعة ومنهاج هي - [00:48:33](#)
بل بالنسبة للانسان. تمام؟ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاش. تمام؟ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة. يبقى احنا كده احنا كبشر كبشر كل واحد ما فيش حد ما لوش دعوة منهاش. آآ انت كده لو لو هاقولها لكم بشكل بسيط خالص. دون تخوض في الشارع ما بيعملهاش دلوقتي هي ايه. بس لما نيجي - [00:48:53](#)

نبص كده عليه كل واحد فينا بعيدا عن الدين خالص. انا مسلا كراجل في بيتي مع مراتي وعيالي. ليه يا طارق؟ وليا نزام ولي رؤيتي في تسيير بيتي ولي اهو ما فيش حد ما عندوش شارع عملية. لو عندي مسلا جار نصراني هيبقى له طريقته - [00:49:13](#)
لو عندي جار يهودي له طريقته. ما فيش حد ما النزرة للحياة. ما فيش حد ما عندوش شرع منهاش. ما فيش حد هو كل واحد عنده شرع وما عملهاش بس الفكرة بقى هل الشرع ولا ما منهاش دي صح ولا غلط - [00:49:33](#)
هل هو فعلا منهاج ولا مش منهاج؟ هل هي شرع ولا مش شرع؟ هي دي الصح. هل منهاج سليم ومستقيم؟ وقويم ولا لأ منهاج سقيم هنا بقى السؤال هل الشرع مستقيمة ولا شرع سقيمة؟ انما ما فيش حد ما عندوش شرع ومنهاج. تمام كده؟ طيب اذا بقى نروح - [00:49:47](#)

ايه بقى الشرع اهو ايه منهاج؟ احنا كده فهمنا اصل كلمة منهاش جاية منين من ناحية اللغة معلى بقى هنضطر بقى ناخذلنا بقى ايه لفة تانية كده على كلمة الايه؟ الشرعة برضو يعني جاية منين؟ وهي اصل كلمة الشرعة علشان برضو نقدر نفهمها. تمام؟ انا ما كنتش قادر اقولها ساعتها. بس دلوقتي احنا ايه - [00:50:07](#)
لازم نقولها علشان خاطر ان آآ هم الاتنين مرتبطين ببعض جدا. هم الاتنين مرتبطين ببعض جدا. ماشي؟ كلمة الشرع آآ نروح لابن فارس في اصل في معجم مقاييس اللغة بيقول على اشارة عهد - [00:50:27](#)

قل اصلا واحد وهو شيه يفتح في امتداد يكون فيه. من ذلك الشريعة وهي مورد الشاربة الماء فاشتق من ذلك الشرعة في الدين والشريعة. يعني بيقول اصل المادة دي اللي هي الشين والراء والعين اصلها ايه؟ اصلها شيه يفتح - [00:50:50](#)
في امتداد يكون فيه. يعني فتحت حاجة ومديتها. فتحت حاجة ومديتها. يعني جيت فاتح مسلا لو انا مسلا جيت عندي حاجة كده مسلا سوب كده وجيت ايه جيت فاتح كده وممتد في الفتح ده لو جيت في الارض فتحت فتحة كده وامتدبت لو جيت في خشب فتحة فتحة وامتدبت وده كده - [00:51:11](#)

وانا كده اسمي شرعت شرعت واللي انا عملته ده اسمه شرعة او اسمه شريعة. اسمه شريعة او ايه؟ او شريعة. فيعني زي يعني مم قربوا يحركوا بايه؟ اه دلوقتي مسلا واحد هو عنده اه راجل فلاح مسلا في الارض بيزرع - [00:51:31](#)
فهو بيسقي الارض بتاعته بيروي الارض بتاعته من الماية خلاص؟ فهو بيروي الارض بتاعته بالمياة المفروض ان هو بيبقى فيه كده زي مسأة كده ولا مش عارف بيقولوا عليها ايه فسقية اي حاجة - [00:51:51](#)
كده؟ ففي في مجرى مائي كده صغير ماشي قدام الارض بتاعته. فهو بيبجي بالمسحاة بتاعته او بالبتاعة دي وببيجي عامل ايه؟

ببيجي يفتح وسع كده ماشي واياه حاجة ويسيبها فيمشي فيها الماية. دي بقى اسمها شرع - [00:52:01](#)
ده اصلها بقى اصلها الحسي او المادي اسمها شرعة. خلاص؟ او بيسموها شريعة. شريعة او شريعة. خلاص؟ اللي مشي فيها الماية دي بيمشي فيها الماية بيبقى فيها مية المية دي بقى ممكن حد يشرب منها يحبسوا فيها الماية ممكن هو ياخذ الماية دي اه عشان يسقي

بها مكان ثاني ينقل مسلا من جنب لجنب مسلا في في الارض بتاعته اللي بيسقيها او - [00:52:19](#)

في الغيط. دي بقى كده هو اللي عاملها دي اسمها شرعة او اسمها شريعة. خلاص؟ اللي عمله ده نقول ان هو شرع شرع شرع شرع شرع موردا للماء شرع موردا للماء. خلاص؟ ده كده على كلام ابن فارس في مقاييس اللغة. هل هو ده بس؟ هنشوف. يعني ممكن العلماء يكون لهم كلام ثاني - [00:52:39](#)

او اضافة اخرى. بس ده كده كلام ابن فارس في آآ في آآ مقاييس اللغة. نروح نشوف بقى في الراغب في المفردات. يقول ايه الشرع الشرع لما اللي هو فعل الشرع ده. هو دلوقتي الرجل ده شرع ده الفعل. الاسم بقى اللي هو الشرع والبتاعة دي اسمها - [00:52:59](#) شريعة او الشرع ده المصدر قلتها دي اسمها شريعة خلاص؟ يقول الشرع نهج الطريق الواضح. نهج الطريق الواضح. ادي كده هيلخبطنا بقى مع علمنا لا هو بيقول الشرع ده ان انا شرعت شرعت يعني عملت ايه؟ يعني نهكت نهجت الطريق. عملت طريق ماشي؟ يقال شرعت له طريقا - [00:53:19](#)

والشرع مصدر ثم جعل اسما للطريق النهج. فقيل له شرع وشرع وشرعية. شرع شريعة. واستعير ذلك للطريق الالهية. قال تعالى لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا. فذلك اشار الى امرين احدهما ما سخر الله تعالى عليه كل انسان من طريق يتحراه. مما يعود الى مصالح العباد وعمارة البلاد - [00:53:39](#)

المشار اليه بقول ورفعنا بعضكم اللي هو فكر اللي بتكلم فيها من شوية. ما فيش انسان اصلا ما عندوش شرع او من هائج. الثاني ما قيد له من الدين وآآ - [00:53:59](#)

وامره به او ما قيد له من الدين وامره به ليتحراه اختيارا ما تختلف فيه الشرائع ويعترضه النسخ ودل عليه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من امره فاتبعها. تمام - [00:54:09](#)

واورد كده ان ابن عباس قال الشريعة ما ورد به القرآن ومنهج ما ورد به السنة. قال بعضهم سميت الشريعة شريعة. ركز بقى. طب منين جت قيل سميت الشريعة شريعة تشببها بشريعة الماء. انا قلت لكم اللي هو هيشرع كده هيفتح كده هيشق كده آآ هيشق - [00:54:19](#)

مجرى كده يمشي فيه الماية ماشي؟ بس بايديه بقى وهو بيشق يعني مش حاجة بقى مش مش ترعة بتتشق ولا مسلا مش عارف قناة بتتفتح لا ده حاجة حد بيشقها بايديه كده - [00:54:40](#)

فسميت الشريعة شريعة تشبيهة تشببها بشريعة الماء. من حيث ان من شرع فيها على الحقيقة المصدوقة روى وتطهر يعني بعض الناس بيقولوا كده بيقولوا يعني انت شريعة اسمها شريعة ليه؟ علشان اللي هو هيمشي فيها هيمشي في ما هي دي اسمها الشرعة اللي اتشق دي اسمها الشرعة - [00:54:50](#)

الشقة دي اسمها الشريعة فاللي هيمشي فيها هيروى ويتطهر يعني هيروى ويتطهر بكلام لبعض الناس طيب روح للامام السليم في آآ عمدة الحفاظ بيقول آآ قوله تعالى ثم جعلناك لشريعة من امره فاتبعها. الامام الفراء بيقول اي دين - [00:55:10](#)

الا وقيل سميت الملة شريعة وشرعة في بقى رأي هنا ثاني لظهورها ومنه شرع لكم من الدين اي اظهر. شرع الدين يعني اظهر لكم من الدين. وقال ابن عرفة الشرع - [00:55:30](#)

هو الشريعة ما ظهر واستقام من المذاهب. طيب هنا في بعد ثاني بقى. يبقى اللي عند ابن فارس هو كان اصلها ايه؟ اصلها ان انا شقيت حاجة في امتداد كده. لكن هنشوف عند في كلام الامام لعرفة طبعا - [00:55:47](#)

ده كلام سابق له عند موجود عند علماء كثير. انه الشرعة والشريعة ما ظهر واستقام الظهور الزهور. تمام طيب الدكتور جبل بيقول المعنى المحوري شق منفذ الى الماء او الماء الطيبة للتناول بتمكن واتساء ودوام. يعني هو تقريبا شبه متفق مع - [00:56:07](#)

اه ابن فارس ان شق منفذ الى الماء للتناول اه بتمكن واتساع من الدوام. ثم جعلناك على شريعة من الامر اي على منهاج واضح من امر الدين شرائع في الدين المذاهب التي شرع الله لخلقه. فالشريعة وسيلة احياء الروح وتغذيتها. ووصولها آآ الى المأ الأعلى وارتقاء -

[00:56:27](#)

عن الحيوانية. يعني حاجة برضو في نفس المعنى اللي كان كان ذكر. تمام؟ طيب. آآ هنشوف الحقيقة يعني عندنا بردو كلام مهم نروح نشوفه عندي بقى بعض المفسرين اللي عندهم نوع اهتمام بعلوم اللغة. بعض المفسرين اللي عندهم نوع اهتمام بعلوم اللغة -
[00:56:47](#)

وتحديدا كمان هنلاقي عند الامام الواحدي رحمه الله. معلش تحملوا معنا الكلام ده بس انا اتفقت معكم ان دي سلسلة يعني علمية ان هي ممكن لا تبدو يعني انها سلسلة بقى آآ مسلا وعزبة او بس هي سلسلة علمية وسلسلة فيها ضبط الدماغ سلسلة بصائر تبصر -
[00:57:07](#)

ففي الحقيقة ما ينفعش اني اكون بتكلم في بصائر وتبصر وعمالين نتكلم على الوحي ومصدرية الوحي. ونكون ما بنقولش كلام علمي رسيم. يعني ماشي؟ فانا بحاول ابسط الدنيا واسهلها ان شاء الله - [00:57:27](#)

اه بس الى ان يعني تتحملون في اننا تبقوا الكلمة الواحد بيقولها انتم مطمئنين لمصدرها. مطمئنين لمصدرها ان شاء الله. طيب آآ يعني الكلام ده اغلبه بس هنروح نشوف كلام الامام الوحيد - [00:57:37](#)

تحديدا لان كلام لطيف في المسألة دي. بيقول الشرعة الشرعة والشريعة واحدة. واصلها من الشرع وهو البيان والاظهار. وقال تعالى شرع لكم من الدين. قال ابن الاعرابي شرعي اظهرها. وقال الازهري معنى شرع بين واوضح. مأخوذ - [00:57:57](#)

من شرع لها وتسمى معالم الدين شريعة لوضوحها. يبقى شرع يعني ايه؟ يعني وضح اظهر ومعالم الدين سميت شريعة ليه؟ عشان واضحة. فشرع يعني ابانا اظهر وضحك. خلاص؟ وخدوها بقى من كلمة تانية يعني عند العرب - [00:58:17](#)

بيقولوا شرع الايهاب شرع الايهاب. شرع الايهاب يعني يوضحه بين ظهره. وقال قوم اصل الشريعة من الشروع. وهو والدخول في الامر. فعلى هذا معنى الشرع والشريعة الطريقة لشروع الناس فيها. الطريقة لشروع الناس - [00:58:37](#)

فيها وقال بعضهم الشرعة الدين والمنهاج الطريق. المهم الشاهد هنا اه في كلام الامام الواحدي في البسيط طبعا هو من علماء اللغة الكبار. هنا بيقول الشريعة في اصلين يعني احنا كان ابن فارس قال لنا الاصل اللي هو ايه؟ اللي هو امتداد في حاجة من اصل -

[00:58:57](#)

الحسي فكده بيتكلم عن الاصل الايه؟ الحسي. تمام؟ الاصل الحسي عندنا للشريعة هو حاجة من اتنين. يا اما ان هو شرع عمل شريعة ما شرع الايه؟ شرع الارض او اللي كان عشان يبقى فيه ماء شرع للماء خلاص؟ يا اما شرع الايهاب وغيره او الايهاب يعني الجلد

يعني او ضعف - [00:59:17](#)

خلاص ده الاصل الحسي المادي. لو رحنا بقى للاصل المعنوي اللي انبني على الكلام ده فشرع الماء ده اللي هو شروعه في الشيء الدخول في الامر يعني ادخل الماء في داخل هذه الايه؟ هذا الارض هذه الارض او هذا المكان. تمام كده؟ ده كده اصل. والاصل

التاني - [00:59:37](#)

اللي هو شرع الايهاب يعني اوضح واظهره. وبناء عليه تبقى سميت الشريعة شريعة ليه؟ قيل سميت شريعة عشان معالم عشان

واضحة يعني معالم الدين سميت شريعة عشان واضحة عشان وضوح. وربنا شرع يعني ابانا واظهره. طيب - [00:59:57](#)

والشريعة سميت شريعة التسمية التانية عشان خاطر شروع الناس فيها. مش عشان هي نفسها شريعة علاء عشان شروق الناس فيها يعني دخول الناس فيها. دخول الناس فيها. يعني شرع شرع الله الدين يعني احدث شريعة. الشريعة دي الناس تدخل فيها -

[01:00:17](#)

ان احدثت شريعة الناس تحتاج اليها وتدخل فيها. فلشروع الناس فيها سميت شريعة. وهم هناك بيقولوا لايه؟ للصلة بينها وبين الايه؟ وبين الشريعة سميت الشريعة. بقى في هيكون كده الكلام. بناء على هذا الكلام اللي احنا بنحكيه دلوقتي. مم ممكن يكون فيه نوع

نوع - [01:00:37](#)

التقاء او اتفاق ما بين الشريعة والمنهاج. وفيه نوع افتراق. يعني عارف مستوى اللغوي دلوقتي على المستوى اللغوي الدنيا كده ممكن يكون في اشتراك كبير ما بينهم. الاشتراك الكبير ما بينهم مثلا في البيان والاظهار والوضوح. يعني دي منطقتهم مشتركين فيها -

بيان وزهور ووضوح طيب آآ في نوع من الافتراق شوية ان المنهاج او النهج هو وطريق في اصله انما الشريعة هي مورد مائي يعني حاجة كده صغيرة مش بالحجم والشكل الكبير بتاع المنهاج فهي حاجة صغيرة. وشيء كده ايه فيه يجري فيه الماء ويشرع فيه.

خلاص - 01:01:18

بيصنعه الانسان ويجري في الماء ويشرع فيه بخلاف النهج او المنهاج ده الانسان مش بيصنعه هو موجود. ده كده على مستوى الاسم ركز بقى على مستوى الاسم ماشي؟ فالاسم دلوقتي ان الشريعة دي خلاص الشريعة هي بتاع الماية آآ اللي احنا عملناها -

01:01:47

فهي كده هي يشرع فيها يتماشى فيها خلاص آآ او يبدأ فيها يدخل فيها وهي باينة برضو زهرة بتزهر حاجة معينة بتزهر جريان الماء في هذا المكان بتزهر حاجة معينة تمام؟ طيب لما نروح للنهج او المنهج هو اللي هو مختلف وان كان - 01:02:07

او بحاجات ان هو واضح برضو زي ما دي كده يعني فيها وضوح ده برضو واضح. خلاص؟ آآ وفي نفس الوقت في الغالب مش الانسان هو اللي صنع حاجة كبيرة واكبر بكثير من الشريعة دي اكيد ده طريق طريق كبير خلاص وطريق الناس بتمشي فيه او طريق مطروق اصلا. طيب ده على مستوى الاسم لو رحنا بقى - 01:02:27

مستوى الفعل لما اقول شرعت ولما اقول نهجت ماشي؟ لما اقول شرعت ولما اقول نهجته. لما اقول شرعت يعني دخلت في هذه الشريعة مشيت فيه شرعت ابانت او اظهرت. يبقى شرعت انا نفسي دخلت في هذه الايه؟ الشريعة - 01:02:47

تمام كده؟ طيب شرعت ابنت او اظهرت. شرعت ان انا ارتويت بالشريعة دي. انتفعت بها دخلت فيها. انا شرعت ماشي وشرعت يعني ابنت او اظهرت. طب نروح هناك بقى نهجد كنا قلنا نهشت يعني ايه سلكت مشيت في هذا الطريق - 01:03:09

ونهجت يعني ابانت واوضحت لغيري. ابانت واوضحت لغيري. احنا كده على مستوى الفعل الفعل شرع والفعل على المستوى اللغوي قريبين من بعض جدا. يعني على المستوى اللغوي لأ ده القريبين من بعض. يكاد ده يكون يعني ده ده شبه ده جدا - 01:03:29

وان كان في اصلهم كده الدنيا هنا رايحة في اتجاه وهنا رايحة في اتجاه. ده بقى يعني ايه الكلام ده انبنى عليه بقى ان المفسرين في الشرع والمنهاج بعضهم قال ايه؟ قال يا جماعة الخير لا هو ما فيش فرق بين الشرع ولا ما لهاش هم اللاتين حاجة واحدة. بس ده من باب - 01:03:49

بالتأكيد يعني يقول ان جعلنا منكم سرعة ومنهاجا. تأكيد خلاص؟ دي نظرية وفي الغالب بيتبناها العلماء اللي بيشوفوا ان في ترادف تام بين الالفاظ في اه الوحي او في القرآن الكريم. واحنا كنا اشرنا قبل كده اكثر من مرة ان ما فيش تراضف تام. ما فيش ترادف تام - 01:04:09

انا فكرة ان يبقى في ترادف تام في القرآن الكريم لأ يعني دي مش على الراجح او الصح ده مش موجود. في زي ما قلنا فيه الترادف جزئي او زي ما كنا بنشبهه دايم كده اللي هو ايه؟ نوع اتفاق ونوع افتراق زي بالزبط اللي في ايدي كده دلوقتي. هم هم ايه؟ التقوا في حنة هي علاقة - 01:04:29

تقاطع مش تطابق في الناس بتوع الهندسة او الحساب العلاقة اللي بينهم علاقة ايه؟ تقاطع. يعني الايد دي زي الايد دي اهو بس ايه اللي حصل ان هم تقاطعوا او خلينا كده اهو ايه اللي حصل؟ هم شبه بعض بالزبط اهو. بس تقاطعوا في هذه المنطقة. خلاص؟ منطقة الاصابع دي. تقاطعوا فيها. لكن - 01:04:49

هم بما انهم تقاطعوا فلأ ده ده عنده حنة تخصه هنا اهو ده عنده حنة تخصه هنا انما هي مش تطابق مش علاقة ايه؟ مش تطابق مش اللي هي كده - 01:05:09

بقوا كده. لا هم مش كده. ما فيش الفاظ في القرآن خالص كده. اللي هم اللاتين كده لفظة واحدة. لأ. انما ممكن الالفاظ تبقى ايه؟ تبقى كده اللي هو بينهم مساحة تقاطع اللي هو بنسميه مساحة اتفاق اللي هي في النص دي وبينهم مساحة افتراق اللي هي على الايه؟

على الجنب اللي هي - 01:05:19

اللي يمسلمها بقية اليد دي. خلاص؟ ده ممكن يحصل. ففي علماء بقى بيقولوا ايه؟ اذا كانت دي الشريعة خلاص؟ اه او شريعة واذا كان ده المنهاج بيشوفوا ان هم كده - [01:05:39](#)

هم كده يا جماعة. ادي كده الشريعة. كده المنهاش كده الشرع. تمام؟ لكن احنا بنقول على الصحيح ودي مش محل بسط المسألة دي ان اه ان اصلا اه ما يسمى بنزرية الفروق اللغوية. ان اصلا كل الالفاظ في القرآن ما فيش حاجة اسمها لفظة تبقى ايه؟ فيها -

[01:05:53](#)

الطابق ده لأ مع لفظة تانية هو الالفاظ يعني يا جماعة قلت قبل كده ربنا مسلا يسمي نفسه الايه الملك والمالك والملك اكيد مش مش كتر كلام يعني حاشاه. القادر والقدير والمقتدر العلي الاعلى والمتعاب. غير في اسماء ربنا بقى - [01:06:13](#)

اما ربنا يقول دي حاجة ودي حاجة اكيد لهم يعني احنا نفسنا بنعد ان تكرار الكلام ده لما نقعد نقول الكلمة بمرة واثنين وثلاثة واربعة وعشرة احنا نوع من من العجز شوية او نوع من الضعف. القرآن في اعلى درجات البلاغة والايجاز. فمش مش جاي على القرآن

خالص. المهم - [01:06:33](#)

احنا اللي بنشوفه بقى ان ان الشريعة دي الشريعة ودي اللي منهاش في بينهم اتفاق وفي بينهم افتراق خلاص في بينهم مساحات مشتركة وفي منهم مساحات اخرى اه غير مشتركة. تمام؟ طيب - [01:06:53](#)

ده كده آآ على المستوى احنا مع الاية دي حتى الان على المستوى الايه؟ على المستوى اللغوي. عرفنا احنا وصلنا لغاية فين على مستوى طب على المستوى بقى الشرعي على المستوى الشرعي؟ ده ايه وده ايه؟ خلاص؟ يعني ده ايه وده ايه على المستوى

الشرعي؟ آآ يا ترى هم - [01:07:08](#)

المفسرين لما قالوا قالوا ايه الشرع وقالوا ايه المنهاج؟ طيب اكيد برضه في مفسرين من الصحابة زي سيدنا ابن عباس مسلا قال ايه الشرع وايه المنهاج بيفرقوني ولا ما نفرقش ما بينهم. صح. انا قلت كده في مدرسة من المفسرين بتقول ان هم حاجة واحدة

وخالص. وفي مدرسة تانية بتقول لا في فرق ما بينهم. ده غير ده - [01:07:28](#)

طب ده غير ده بقى ده ايه وده ايه؟ ايه الكلام اللي هو قالوه؟ ايه الاقوال اللي هم قالوها خلاص؟ طب الصحابة فسروها بايه؟ طب هل فعلا كلمة الشريعة او الشرع هي كلمة المنهاج حتى بقى هنشوف بقى في استعمال النبي صلى الله عليه وسلم للكلمتين هيبقى هو

هو نفس الاستعمال في نفس السياق - [01:07:48](#)

ولا هيبقى في اختلاف؟ ده بقى اللي ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة. لا قدر الله اللقاء والبقاء عشان احنا كده تجاوزنا وقتنا ان شاء الله فنتعرف على ذلك باذن الله في الحلقة القادمة. بحيث برضو يعني ما تهوش - [01:08:08](#)

وحتى يعني اللي احنا ناقشناه في الحلقة دي هو كان اغلبه المسألة اللغوية. وعرفنا منها كده شوية حاجات. هتساعدنا الى حد كبير في ان احنا نفهم ان شاء الله آآ ايه بالضبط؟ يعني ايه ايه معناه كلمة منهاج؟ خلاص ايه معناه كلمة منهاج؟ آآ اللي ربنا يقصده هنا في

في الآيات - [01:08:28](#)

وبناء عليه احنا برضو هنحدد اه ايه معنى كلمة منهاج وايه اللي هنقصده؟ لما نقول بصائر منهجية ولما نقول عايزين استقامة المنهاج وعايزين نكون على المنهاج ايه اللي يقصده بالزبط بالضبط بالاياه؟ بكلمة المنهاج. ده ان شاء الله نتعرف احنا نكمل تعارفنا عليه ان

شاء الله في الحلقة القادمة. وقد الله آآ اللقاء والبقاء - [01:08:48](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:09:08](#)